

المقنعة

[110] بنت رسول الله صلى الله عليه وآلهما، وهو أربع وثلاثون تكبيرة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وثلاث وثلاثون تسبيحة، ثم يدعو بعد ذلك، ويسجد، ويعفر. وإن قرأ الإنسان في هذه الثماني ركعات النوافل كلها " الحمد " و " قل هو الله أحد " أحسن (1)، وإن قرأ في كل أوله منها " الحمد " و " قل هو الله أحد "، وفي كل ثانية منها " الحمد " و " قل يا أيها الكافرون " أحسن (2) أيضاً، وإن قرأ في الأولى منها " الحمد " و " قل هو الله أحد " وفي الثانية " الحمد " و " قل يا أيها الكافرون "، ثم قرأ في الست الباقيات مع " الحمد " غير ذلك من سور القرآن أجزاءه، وكان حسناً أيضاً، ولو قرء فيها كلها " الحمد " وحدها أجزاءه، إلا أن الذي ذكرناه أفضل. وإن قنت في الركعة الثانية من الأولى، ولم يقنت فيما بعدها أجزاءه ذلك، وإن لم يقنت في شيء منها لم يجر (3) إلا أن القنوت فيها أفضل. وإن سجد بعد كل تسليم منها، وعفر، ودعا (4) أحسن، وإن فعل ذلك بعد الأولتين منها، ولم يفعله فيما بعدها (5) لم يجر (6)، إلا أن فعله بعد كل ركعتين منها أفضل، وإن ترك (7) سجدتي الشكر والتعفير (8) في جميعها كان تاركاً فضلاً، ومضيعاً أجراً، إلا أنه غير مخل بفرضه منها. وإن استفتح هذه النوافل بتكبيرة واحدة، وقرأ بعدها " الحمد "، ولم يكبر سبعة كما وصفناه لم يجر (9)، إلا أنه يكون قد ترك فضلاً مع الاختيار، وإن _____ (1) في ب: " أجزى " بدل " أحسن ". (2) في ب: " أجزى " بدل " أحسن ". (3) في ب، د، و، ز: " لم يخرج ". (4) في ب زاد بعد قوله دعا: " وعقب ". (5) في ج، هـ: " بعدهما ". (6) في ج، د، و، ز: " لم يخرج ". (7) في ب، هـ، و: " وإن ترك التعقيب وسجدتي... ". (8) ليس " والتعفير " في (ب). (9) في ج، د، و، ز: " لم يخرج. "